Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والوعى؛ أى ما يقابل Psyche. كذلك قد يرفع هذا التناقض أن أبا هلال يجعل "الخبر" فى أصله الدلالى إخبارا عن غير النفس. ومن ثم يكون "الحديث" فى أصله الدلالى كذلك إخبارا عن النفس.

وعلى أية حال يبدو أن هذا التفريق لم يقنع أبا هلال، ومن ثم نراه يقول: "ويجوز أن يقال إن الحديث ما كان خبرين فصاعدا إذا كان كل واحد منهما متعلقا بالآخر. فقولنا (رأيت زيدا) خبر، و(رأيت زيدا منطلقا) حديث. وكذلك قولك (رأيت زيدا وعمرا) حديث مع كونه خبرا"[ص32]. وهنا يجعل أبو هلال الفارق بين "الخبر" و"الحديث" فارقا فى الكم الدلالى للمعلومات التى يعطيها "الخبر" و"الحديث". غير أن مما يلفت الانتباه – هنا – أن أبا هلال يجعل التركيب (رأيت زيدا منطلقا) حديثا. فهل يعنى ذلك أن هذا التركيب ينطوى على تركيبين خبريين:

- رأيت زيدا.
- زيد منطلق.

الحقيقة فيما يبدو لى أنه ليس ثمة تفسير آخر غير هذا الاحتمال. وربما يتأكد هذا التفسير من خلال تحديد أبى هلال للقول الخبرى بما يرادف مفهوم "القضية". فالتركيب (رأيت زيدا منطلقا) ينطوى على قضيتين: (رؤية المتكلم لزيد)، ثم (انطلاق زيد). وإذا أخذنا بالمكون الدلالى للخبر [ما يصح فيه التصديق والتكذيب] فإننا نجد أن التركيب (رأيت زيدا منطلقا) قد يقع فيه التصديق على إحدى قضيتيه دون الأخرى، أو عليهما معا: